mroftalp htehaB ni knil muideM

42- رياض الصالحين - كتاب السّلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير- 4 جمادى الأولى 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

في كتاب السلام باب بيان ان السنة اذا قيل للمستأذن من انت ان يقول فلان فيسمي نفسه بما يعرف به من اسمه او كنية وكراهة قوله انا ونحوها عن انس رضي الله عنه في حديثه المشهور في الاسراء - 00:00:19

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد بي جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معه؟ قال محمد قال ثم صعد الى السماء الثانية والثالثة والرابعة وسائرهن. ويقال في باب كل سماء من هذا؟ فيقول جبريل متفق عليه - 00:00:36

عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا؟ فقلت ابو - 00:00:57

متفق عليه عن ام هاني رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو يغتسل فاطمة تستره فقال من هذه فقلت ام هاني متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال - 00:01:09

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا؟ فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب استحباب اذا قيل للمستأذن من انت ان يقول فلان - 00:01:26

ثم ساق الاحاديث في هذا الباب الحديث الاول حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه في الاسراء لما صعد به جبريل عليه الصلاة والسلام الى السماء الدنيا قال فاستفتح اي طلب الاذن من الملك الموكل - 00:01:44

بالسماء الدنيا فقيل من انت؟ قال جبريل. فقيل من معك؟ قال محمد. وهذا دليل على ان المستأذن اذا طلب منه ان يعرف بنفسه من هو ان يصرح باسمه او بكنيته التي يعرف بها - 00:02:04

وفيه ايضا دليل على فضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم وكرامته على الله تعالى. حيث اسري به في تلك الليلة. اما الحديث والثاني حديث ابي ذر رضي الله عنه انه خرج ليلة من الليالي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي ليلا فصار - 00:02:23

في ظل القمر ليخفي نفسه بظل القمر حتى لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت اي الرسول عليه الصلاة والسلام اليه فقال من هذا قال ابو ذر وهذا ايضا فيه ان ان الانسان اذا طلب منه ان يعرف بنفسه وقيل من انت فانه يقول انا - 00:02:43

فلان وفيه ايضا دليل على شدة مخافة الصحابة رضي الله عنهم للرسول صلى الله عليه وسلم وحرصهم عليه لان ابا ذر لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وحده في الليل خشي عليه من ان يلقى اذى من المنافقين لان - 00:03:03

كان فيها منافقون كثر فخشي ان يصيبه احد بسوء. وايضا ربما احتاج الى احد ان يعينه في امر من الامور ونظير ذلك اعني نظير التسمية وان الانسان يقول انا فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس - 00:03:23

باسل لما لقي ركبا بالروحاء قال من انتم؟ من القوم؟ قالوا المسلمون. قالوا من انت؟ قال رسول الله. فرفعت فيه امرأة صبيا فقالت يا

رسول الله علي هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان الانسان اذا خشي على - 00:03:43
اخيه او زميله او صديقه او قريبه شرا لا بأس ان يمشي ويرقبه بحيث لا يراه لاجل ان انه اذا احتاج الى مساعدة او بغته عدو ونحوه
اما الحديث الثالث حديث ام هانيء رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل وفاطمة تستره. فقال - 00:04:03
فسلمت على الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت من هذا؟ قالت ام هانئ. فهذا الحديث يدل على مسائل منها. اولا جواز سلام النساء
على الرجال. وكذا العكس سلام الرجال على النساء. اذا امنت الفتنة. وفيه ايضا دليل على جواز - 00:04:28
اغتسال الانسان بحضرة محارمه اذا كان هناك من يستره. ومنها ايضا مشروعية التستر عند الاغتسال. وان كان ينبغي له اذا اراد ان
يقضي حاجته او اراد ان يغتسل وكان حوله اناس ان يستتر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48
اذا اتى احدكم الغائط فليستتر وهذا امر والامر بالاستتار منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب. فالواجب ان يستر عورته.
والمستحب ان بحيث لا يرى حال قضاء حاجته. واما الحديث الرابع والاخير فهو حديث جابر رضي الله عنه انه دخل - 00:05:08
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انت قال من؟ قال انا انا. فكأنه كرهها بان قول الانسان اذا سئل من انت؟ فقال انا او من
الطارق فقال انا - 00:05:33
لا تفيدوا جوابا ولا يستفيد منها السائل تعريفا. بل الواجب انه اذا قيل من انت؟ ان يقول انا فلان هكذا جاءت السنة ولهذا كره النبي
صلى الله عليه وسلم قول جابر انا انا لانها لم يحصل بها جواب ولا تفيد - 00:05:48
تعريفا وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:08